Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩ - المقوقس عظيم القبط بمصر ، أرسل إليه حاطب بن أبى بلتعة اللخمى (رضى الله عنه) .

وقد اختلفت إجابات الملوك والأُمراء والرؤساء ، والذى يَهُمّنَا من هؤُلاءِ هو موقف المقوقس عظيم القبط بمصر ، وكانت الرّسالة التى قدمها إليه حاطب هى الآتية :

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

« من محمد رسول الله ﷺ إلى المقوقس عظيم القبط .. سلام على من اتَّبع الهُدَى .

أما بعد ، فإنِّى أدعُوك إلى الإسلام أَسْلِمْ تَسْلَم يُؤْتكَ الله أَجرك مرتين ، فإنْ تولَّيت فإنَّمَا عَليكَ إثم القبط ﴿ ... **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّـهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ** ﴾[1] .

★ ★ ★

وصل حاطب (رضى الله عنه) بالكتاب إلى مصر ، وكان المقوقس بالإسكندرية فوصل إليها حاطب (رضى الله عنه) ، ثم قدم الكتاب إليه .

يقول حاطب (رضى الله عنه) : فأنزلنى منزلًا كريماً عنده عدة ليال ، ثم بعث إلىّ وقد جمع (بطارقته) فقال : يا هذا إنى سائلك بكلام ، أحب أن تفهمه عنى .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية (٦٤) .